الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد عبدك ورسولك كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد نستعين بالله سبحانه وتعالى ونستفتح هذا المجلس الذي هو بعنوان المدخل الى المنهاج من ميراث النبوه المنهاج من ميراث النبوه وهذا المتن الذي ساتناول باذن الله تعالى في هذا اللقاء والمدخل يعني هو محاضره تمهيديه تعريفيه تجعل هذا المتن في سياقه بحيث انه اذا كان هو مقرر في الدراسه او في برنامج علمي سواء في البناء المنهجي او في غيره تكون هذه المحاضره [موسيقى] لا شك ان فكره المداخل هي انما تكون للامور المهمه يعني انت اذا عملت شيئا يمهد للدخول الى كتاب ما او الى علم ما فهو لاهميه هذا العلم بحيث انه يحتاج الى مثل هذا التمهيد واحيانا يكون المدخل هو لصعوبه الامر الذي تريد الدخول اليه المنهاج من ميراث النبوه الحمد لله ليس صعبا لكنه مهم وبالتالي يعمل له هذا المدخل وفي نفس الوقت قد يشكل على البعض الطريقه المثلى للاستفاده من المتن وبالتالي تاتي مثل هذه المحاضره لتعين الطالب على تحقيق الاستفاده القصوى باذن الله تعالى من هذا المتن بطريقه صحيحه طريقه سليمه ونسال الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد ساتناول هذا التعريف وهذا المدخل من خلال عده نقاط النقطه الاولى في اهميه الارتباط بمرجع الوحي اي بالكتاب والسنه اهميه الارتباط بمرجع الوحي الارتباط بهذه المرجعيه لتنزيلها على الواقع الذي يعيشه الانسان المسلم يعني اهميه الربط بين الوحي وبين واقع المسلم اهميه الربط بين الكتاب والسنه وبين الواقع الذي يعيشه الانسان المسلم وحين نقول الواقع الذي يعيشه الانسان المسلم فاننا نقصد به صورتين من صور الواقع او قسمين من اقسام الواقع الواقع الخاص والواقع العام الواقع الخاص هو الذي يتعلق بحياتك انت بسلوكك انت بالتحديات التي تواجهها انت في حياتك الفتن المحيطه بك مدى التزامك بالفرائض مدى ايمانك انت مدى صلاح قلبك وفساده هذا الواقع الخاص وهذا الواقع الخاص يجب ان يكون اهم نور يرشد الانسان في واقعه الخاص هو الوحي يعني ميراث النبوه كتاب الله وسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم الواقع العام المقصود به واقع المسلمين واقع الامه التدافع بين الحق والباطل الحروب التي تقوم بين المسلمين واعدائهم المشكلات الكبرى التي تعصف بالامه في اي زمن يجب ان يكون هناك ارتباط بين مرجعيه الوحي وبين هذا الواقع العام وبطبيعه الحال فان الربط بين الوحي وبين الواقع العام ليس مهمه سهله بمعنى ان الواقع الخاص المفترض ان كل انسان يستطيع ان يربط بين الكتاب والسنه وبين واقعه الخاص لكن الذين يستطيعون الربط بين الكتاب والسنه وبين الواقع العام ويحسنون ت زيل الايات والاحاديث لفهم هذا الواقع العام هم من يمتلكون بصيره معينه وعلما معينا وادوات لفهم النص معينه ومعرفه كبيره بايش بالواقع كذلك واضح الفكره طيب اذا المعنى المركزي في المنهاج من ميراث النبوه لو قال قائل لماذا صنف هذا الكتاب المنهاج من ميراث النبوه ما الغرض منه ما الغايه ما المقصد من هذا الكتاب الجواب هو لتحقيق حاله الارتباط بين الكتاب والسنه من جهه وبين الواقع الخاص والواقع العام الذي يعيش به الانسان المؤمن في حياته الخاصه وينظر من خلالها الى حياته الى حياه الامه العامه هذا الان صياغه ل ايش غايه هذا المتن وهذا الكتاب وهذا المصنف المنهاج لتحقيق حاله الارتباط بين مرجعيه الوحي الكتاب والسنه وبين الواقع الخاص والواقع العام الذي يعيشه الانسان المؤمن وتعيشه الامه الاسلاميه جييد طيب هنا يجب ان اعلق على شيء مهم جدا جدا حتى نفهم القضيه بصوره صحيحه هذا الربط بين الوحي بين الكتاب والسنه وبين الواقع هو الصوره او هي الصوره التي كان عليها الحال في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ثم بدات تتغير الامور بعد ذلك شيئا فشيئا يعني لو قلنا ما ما هو منهاج النبوه في تلقي الوحي وفي تفعيل الوحي وفي التفاعل مع الكتاب والسنه ما هو ما هو منهج النبي صلى الله عليه وسلم في تلقي القران وفي تلقينه وفي البناء عليه ما هو ما هي معالم هذا المنهج النبوي الجواب بلا شك ان من اهم مفردات هذا المنهج ومن اهم معالم هذا المنهج هو الربط الواضح بين الكتاب والسنه وبين الاحداث والوقائع والمجريات التي تحدث في واقع الصحابه وواقع الامه في تلك المرحله مرحله النبي صلى الله عليه وسلم ما الدليل على ذلك ما الدليل على ذلك الادله كثيره جدا ما الدليل على ذلك الادله كثيره جدا منها هو اساس قضيه نزول القران مفرقا يعني القران تعرفون الكفار قالوا لولا نزل عليه القران ايش جمله واحده كذلك لنثبت به فؤادك هذا الان نثبت في فؤادك الواقع الخاص ولا العام الواقع الخاص ولكن الخاص للنبي صلى الله عليه وسلم هو ايش هو اصلا عام لانه هو هو القدوه العظمى وهو الموجه لكل الامه وبالتالي اي شيء للواقع الخاص للنبي صلى الله عليه وسلم هو في الحقيقه هو للواقع العام طيب اذا القران كان ينزل مفرقا وهذا التفريق ذكر العلماء فيه وصفا وهو انه مفرق على الاحداث على الاحداث وهناك ادله واضحه في القران انه نزل مرتبطا بالاحداث يعني عندنا كثير من الايات القرانيه هي مرتبطه باحداث معينه حصلت في ذلك الزمن اليس كذلك وخاصه الايات المرتبطه بالغزوات والمعارك هذه واضحه ف سوره الانفال مرتبطه بغزوه بدر واصلا تفاصيل

Summarized by © lakhasly.com

الايات فيها تفاصيل المعركه وبعض الامور المرتبطه بالاحداث واصلا اسمها سوره الامثال اللي هي الغنائم اي غنائم الغنائم التي كانت في غزوه تحديدا يعني نزلت بسببها وان كان حكمها عاما وفيها تفاصيل كما اخرجك ربك من بيتك بالحق بعدين اذ تستغيثون ربكم بعدين اذ يوحي ربك الى الملائكه اني معكم بعدين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح بعدين واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض بعدين وهكذا ايات ايات ايات مرتبطه بالاحداث ولا شك ان الصحابه حين يتلقون القران غضا طريا للتو قد نزل ويكون ما نزل فيه من حيث المضمون مرتبطا بما راوه باعينهم في الواقع قبل قليل لا شك ان مقدار تاثير الايات عليهم يكون عظيما جدا جدا لماذا لانهم عاشوا واقعا باعينهم ثم جاءت انوار الوحي لتقول لهم هذا صحيح وهذا خطا هذا صواب هذا خطا هذا حق هذا باطل ذاك الفعل اخطاتم فيه ذاك الفعل اصبتم فيه سبب الهزيمه هذا هو سبب النصر هذا هو ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم والى اخره من الايات ولما اصابتكم مصيبه قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا وهكذا سوره ال عمران فيها ايات كثيره مرتبطه باحداث غزوه احد وقبل ذلك سوره البقره فيها في من ناحيه الغزوات تحديدا اما الارتباط بالواقع فواسعة واحده من السرايا التي بعثها النبي صلى الله عليه وسلم والاشاره اليها في قول الله سبحانه وتعالى يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير هذا كان بسبب سريه معينه اللي هي سريه عبد الله بن جحش التي ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم وكانت في في رجب في بدايه رجب وحصل فيها قتل في الشهر الحرام الى اخره وعندك بعد ذلك سوره الاحزاب نزلت مفصله على احداث ووقائع معركه الخندق وعندك كذلك سوره التوبه وسوره التوبه تتناول اكثر من حدث لكن اهم حدث تناولته سوره التوبه من حيث الغزوات غزوه تبوك لاحظوا الان كيف الارتباط ليس مره ولا مرتين ولا في صوره ولا في صورتين ارتباط بالواقع يعني الان انت لما تاتي للصحابي ما يحتاج تقول للصحابي القران نزل ليكون منيرا للواقع ويجب ان يكون مرتبطا بواقعك الخاص هو اصلا هو تلقى القران بهذه الطريقه هو اصلا ما يعرف القران الا بهذه الطريقه بعد ذلك لما تغير الزمن صار الواحد يجي يدرس القران كماده نظريه منفصله ها وخاصه يعني تضخمت بعض الاشياء في يعني تضخم احيانا الاداء واللفظ على حساب المعنى وهكذا واصبح اصبحت هناك فجوه بين الانسان المسلم وبين الاهتداء بالقران ليكون ملامسا لواقعه طيب لما نقول في دله كثيره على ان القران نزل مرتبطا بالواقع هذا ليس خاصا بالايات التي فيها تعليق مباشر على الاحداث مثل ايات الغزوات التي ذكرتها قبل قليل وانما وهذه نقطه مهمه قد يغفل عنها البعض هناك كثير من الايات القرانيه وان لم يكن فيها نص صريح على حدث معين الا انها نزلت متناسبه لطبي مع طبيعه الحدث مثلا اكثر قصص الانبياء اين ذكرت في السور المكيه ام المدنيه [موسيقى] المكيه طيب هل هذا متناسب مع طبيعه المرحله ولا لا تتناسب مع طبيعه المرحله لماذا لان قصص الانبياء من اهم الغايات التي تتحقق من خلالها هي ان يصبر المؤمنون كما صبروا وان يثبتوا كما ثبتوا وان يتذكروا المصاعب التي مروا بها في يثبتون او فيثبت ويصبر كما صبر اولو العزم من الرسل هذه ط اي اي المرحلتين انسب مرحله مكه وان كان حتى مرحله المدينه فيها ابتلاء لكن طبيعه المرحله المكيه كانت تقتضي قصص الانبياء بهذا التفصيل بل حتى نوع القصه او نوع الاشاره الى القصه الواحده تنزل بحسب المرحله فمثلا في سوره العنكبوت وهي من اخر ما نزل في مكه هي السوره الوحيده التي اشير فيها الى طول مده دعوه نوح فلبث فيهم الف سنه الا 50 عاما ها وجاءت بعد طول مده عاشها النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه في مكه في الابتلاء وهكذا حتى التفاصيل البسيطه التي يظن انها بسيطه هي تاتي متوافقه مع الاحداث ولذلك البصير من العلماء هو الذي ينتبه للايه وعلاقتها بالحدث في السيره النبويه ولو لم يات النص فيها مثل ما كان يفعل الامام الطبري امام المفسرين رحمه الله كان يكثر في تفسيره من هذه القضيه احيانا ايات انت تقول يعني قد لا يكون لها ارتباط بحدث معين او بمرحله معينه في السيره النبويه لا لها ارتباط فمثلا لما جاء الى سوره يوسف ها وذكر في عند قول الله سبحانه وتعالى ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين وكذلك نجزي المحسنين هو هذا اللفظ اصلا اذا رايته في القران وكذلك نجزي بغض النظر ايش بعد نجزي المحسنين او الظالمين او ايا كان اذا رايت هذا اللفظ كذلك نجزي فاعلم ان هذا اللفظ ينقل القصه من الخاص الى العام ينقل القصه المذكوره من ان تكون خاصه بقوم لوط او بيوسف عليه السلام ومن معه او كذا لترتبط القصه [موسيقى] بالصفه طيب وكذلك نجزي المحسنين هنا يعني ولما بلغ اشده مين اللي بلغ اشده يوسف عليه السلام طيب وكذلك نجزي المحسنين هذه نقلت القضيه من يوسف عليه السلام الى المحسنين مثل ما في قصه يوسف ايضا في سوره يوسف لما ذكر الله يعني بعض الامور في الايات ثم قال انه من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين اي يشمل هذا كل من اتقى وصبر ها ان المقصود بها هناك ابتداء او اساسا يوسف عليه السلام طيب ما جينا لموضع الشاهد وين موضع الشاهد الطبري لما جاء الى هذه الايه وكذلك نجزي المحسنين قال لك اسمع اجب

Summarized by © lakhasly.com

بالمعنى طبعا ق لك اسمع هذه الايه وهذا اللفظ وان كان ظاهره انه يتناول كل محسن وكذلك نجزي ايش المحسنين كل محسن فان المقصود به محمد صلى الله عليه وسلم يقول الله له كما نجيت يوسف من كيد اخوته وكما اويت ونصرته وكما فكذلك سافعل بك يا محمد وسانجي من قومك وسانسكار لاحظ كيف ربط بين هذه الايه التي نزلت في هذه السوره وليس فيها نص على شيء في السيره يه او على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن هو يفهم الامام طبري انه هذه الايه مرتبطه بذلك الواقع مرتبطه بحال النبي صلى الله عليه وسلم مرتبطه باحتياج النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم كان يفهم ذلك بطبيعه الحال كان يعلم ان ان الايات التي تنزل هي ايات لتلامس الواقع الذي كان يعيشه النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه ولذلك قال الله سبحانه وتعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك ليس لزياده معلومات لمجرد زياده معلومات لا ليثبت به فؤادك يثبت به فؤادك طيب احنا الان في النقطه الاولى في لمحاضره ما هي خلاصه هذه النقطه الاولى خلاصه هذه النقطه الاولى ان الانسان المسلم يحتاج الى الارتباط والربط بين الكتاب والسنه من جهه وبين واقعه الخاص وواقعه العام من جهه اخرى وان متنى المنهاج من ميراث النبوه صنف ليحقق خطوه او جزءا او ركنا من اركان هذا الربط بين الوحي وبين الواقع واضح الفكره وها هنا ايضا ينبغي ان يقال ان الانسان كلما ازداد ايمانا ازداد ايمانا وازداد عملا وخاصه العمل المرتبط بنصره الاسلام والصبر والثبات وما الى ذلك كلما اتسعت حياه الانسان بهذا الايمان والعمل ازداد امكان ارتباطه بالقران وربطه القران بالواقع لماذا لان موضوعات القران كثيره واحيانا تكون حياه الانسان محدوده ليست كثيره الموضوعات وبالتالي قد لا يجد الانسان ملامسه بين حياته وبين موضوعات القران لان حياته لم تتسع باتساع موضوعات القران واضرب لذلك مثلا الا ترون ان المريض يانس بالايات التي فيها ذكر ايوب عليه السلام لماذا ان تلامس واقعهم جيد طيب الا ترون ان الاسير او المسجون يانس بسوره يوسف وبالايد فيها يوسف عليه السلام اليست ملامسه الايات لنفسه ولقلبه تكون اكثر ممن لم يحصل له ذلك بلى طيب الا ترون ان المبتلى في ذات الله والصابر على الاذى في سبيل الله تلامسه ت التي فيها الاذى الذي تعرض له الانبياء والصبر الذي صبرو تلامسه اكثر من ملامسه من لم يحصل له ذلك بلى الا ترون ان الانسان الداعي الى الله المخلص الذي يدعو باحسن الاساليب وافضلها ثم يواجه بعدم الاستجابه وعدم المباله و عدم الاهتمام بل وبالكلام البذيء الا ترون انه يانس بالايات التي فيها انه قد استهزئ بالرسل وانهم صبروا اليس كذلك بلى اذا كلما اتسعت حياه الانسان من حيث العمل من حيث العمل وخاصه العمل المرتبط باقامه الدين والدعوه الى الله والصبر على الاذاء في سبيل الله تزداد امكان او يزداد امكان ملامسه الايات لامسه الاحاديث النبويه له واضح طيب خلاصه النقطه الاولى متن المنهاج من ميراث النبوه هو خطوه لتحقيق حاله ارتبا بين مرجعيه الوحي من جه وبين حاله الانسان في واق من جهه اخرى ولا شك ان هذا المقصد يتحقق بدرجه اكبر حين يخذ متن المنهاج بطريقه صحيحه فان تاخذه مثلا بشرحه افضل من ان تاخذه وحده لان الشرح يلامس الامور التي المرتبطه بالواقع وهكذا اذا هذه هي النقطه الاولى النقطه الثانيه في هذه المحاضره هي مما يتكون هذا المتن وما هي طريقته يعني على ماذا بني ما هي مكوناته او قوام هذا المتن هذا المتن يتكون من 32 بابا 32 هذه الابواب كل باب منها يحتوي مجموعه من الايات ومجموعه من الاحاديث فهذا المنهاج هو عباره عن متن وليس روايه ولا قصه ولا كتابا للشرح العلمي التفصيلي وانما هو متن فيه ايات وفيه احاديث طيب احنا اذا قلنا انه هذا في يعني القدر 32 بابا وكم الاحاديث 197 حديثا والايات 126 ايه ها فايات القران اكثر من ذلك واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من ذلك اذا نحن نتحدث عن حاله انتقاء هذا الكتاب هو فيه انتقاء لمجموعه من الايات مجموعه من الاحاديث هذا الانتقاء عموما فكره الانتقاء من الكتاب والسنه وجمع هذا الانتقاء في كتاب معين هذا منهج علمي سار علماء المسلمين على مر التاريخ ياتي كثير من العلماء لياخذوا من الكتاب ومن السنه ها او من السنه فقط مجموعه من الايات مجموعه من الاحاديث ليجمعوا وينظم هذه لموضوع معين او بشروط معينه فمثلا الامام البخاري جمع من الايات ومن الاحاديث و صحيح البخاري ليس احاديث فقط وانما ايات قرانيه ايضا جمع من الايات والاحاديث ما يحقق شرطا معينا ففي الاحاديث اشترط صحه معينه وفي الايات ما يتناسب مع الاحاديث التي انتقاها واضح فيبو يجعل الباب ثم اذا في ايات معينه مرتبطه بالاحاديث الباب يذكر هذه الايات ثم يذكر الاحاديث باسانيد ذا انتقاء وهكذا كتب السنه عموما تنتقي بحسب قصد المصنف او قصد الذي انتقى ثم بعد ذلك في الازمنه المتاخره تنوعت صوره الانتقاء بشكل كبير جدا فعندنا مثلا من اشهر الكتب المنتقاه كتاب رياض الصالحين وبالمناسبه ايضا رياض الصالحين ترى في ايات واحاديث وليس فقط احاديث كما تعلمون في دروس المار السن محمديه نمر باب كذا قال الله تعالى وقال الله تعالى يذكر لك خمس ايات ست ايات ع ايات اقل اكثر ثم يذكر الاحاديث رياض الصالحين هو انتقاء من الامام النووي رحمه الله تعالى لايات معينه واحاديث معينه ضمن ابواب وهو ايضا نفسه رحمه الله انتقى

Summarized by © lakhasly.com

اقل من ذلك بكثير في الاربعين النوويه وتجد ان المنذري رحمه الله انتقى احاديث الترغيب والترهيب اي حديث فيه ذكر لثواب عمل ما او العقاب او الزجر لعمل ما انتقاها من بين الاحاديث السنه النبويه وجمعها في كتاب سماه الترغيب والترهيب وكثير من العلماء جمع احاديث تحت عنوان واحد مثلا الجهاد او الزهد وهكذا فقض الانتقاء هي قضيه علميه سار عليها العلماء على مر التاريخ لكن يبقى السؤال هو ما معيارك في الانتقاء وما الموضوع الذي لاجله انتقيت واضح فمن هنا يقال هذا المتن يجمع 32 بابا فما معيار قاء لماذا اخترت هذه الابواب وبناء عليها اختير ما تحتها من حيث العرض والترتيب من الايات والاحاديث واضح هنا يعني مهم ان نفهم ان هذا الانتقاء حصل ليحقق حاله من الا الاستقامه الخاصه والعامه ليحقق حاله من الاستقامه الخاصه والعامه وهذا يذكرنا بايش اللي ذكرته في النقطه الاولى الربط بين القران والسنه وبين الواقع الخاص والعام اذا هذا المتن جمع باستحضار ان الذي سيدرسه ويفهمه ويحفظه وينطلق من خلاله او يعمل به هو يتطلب الاستقامه في حياته الخاصه اي في التزام الفرائض وفي تحقيق التقوى وفي اجتناب المعاصي هذا واحد ويتطلب يتطلب الاستقامه فيما يتعلق بواقع الامه العام اذا المفترض وانت تنطلق في قراءه هذا الكتاب ودراسته ودراسه شرحه انك ستجد الابواب تتضمن ما يرشد في الاستقامه في الحياه الخاصه او الواقع الخاص وما يرشد الى الاستقامه والصواب في الموقف من الامور العامه المرتبطه بالامه واضح الفكره فهذا معيار من اهم معايير انتقاء الابواب يعني الابواب لم تنتقى باعتبار مثلا الجانب السلوكي التزكيات ولم تنتقى باعتبار الترغيب والترهيب ولم تنتقى باعتبار مثلا والضعف وان كان شرط الصحه مراعى في هذا الكتاب وذكرت ضوابطه في المقدمه لكن المراعى هو كيف يسير المسلم اته الخاصه في استقامته في ذاته وفي تحمله مسؤوليه دوره في الحياه العامه في حياه الامه الاسلاميه يعني يمكنك ان تقول بطريقه اخرى ما الذي يحتاجه المصلح لصلاح نفسه وصلاح غيره هذه الفكره التي بني عليها بنيت عليها ابواب المنهاج وانتقيت لاجلها الايات والاحاديث وضمت في هذا المتن واضح الفكره وبناء على ذلك من يقرا المنهاج سيجد ابوابا كثيره مرتبطه بواقع الامه مرتبطه بالمسؤوليه العامه مثل باب ايش الباب الثاني عشر باب في المسؤوليه العامه تجاه الاسلام والمسلمين وفي الرابع عشر باب في فضل الاصلاح والدعوه الى الله واهميه الامر روف والنهي عن المنكر والخامس عشر باب في صفات المصلحين وما ينبغي ان يكون عليه العاملون للاسلام والسادس عشر باب في اهميه الوعي بسبيل المجرمين والحذر من اعداء الاسلام وكيدهم والتنبه من مكر المنافقين وال السابع عشر باب العنايه بالشباب وتقديم ذوي العلم منهم وتفعيل ادوارهم في العمل الاسلام 18م عشر باب دور المراه في بث العلم ونصره الاسلام و كذلك في الثال والش في اهميه الصحبه الصالحه وفضل الحب في الله وخطوره التفرق والتنازع واختلاف الكلمه خامس العشرين باب في فهم اسباب ضعف المسلمين واختلال احوالهم واخبار النبي صلى الله عليه وسلم ك السا باب في السنن السنن الالهيه واهميه موافقتها في الاصلاح الى اخر ذلك اذا حضور معنى الواقع العام وصلاح الانسان المسلم في ذاته ثم خروجه من الصلاح او خروجه بالصلاح الذاتي الى الصلاح العام المرتبط بالامه هو مقصود في هذا المتن واضح هذا الان من حيث يعني المعيار العام لاختيار الابواب في هذا الكتاب بطبيعه الحال الابواب الاولى الابواب الاولى في المتن تحقق النقطه الاولى التي ذكرتها في المحاضره ايش النقطه الاولى كانت اهميه الربط بين مرجعيه الوحي وبين الواقع الخاص والعام للانسان المسلم يعني الابواب ى تنطلق في الشق الاول هذا اللي هو مرجعيه الوحي ما يتعلق بقيمه مرجعيه الوحي والمطلوب تجاه مرجعيه الوحي وحتى بعض النقاط في فهم مرجعيه الوحي ى اخره وانه ترى المرجعيه الوحي يجب ان تكون معيارا لاصلاح الافكار ولاصلاح المعايير فالاب واب الاولى من متن المنهاج هي ابواب مؤسسه لقيمه مرجعيه الوحي وهذا يقودنا الى ان تاسيس قيمه مرجعيه الوحي يحصل من من خلال امرين اثنين الامر الاول هو ما يتعلق بالبراهين والحجج التي تدل على صحه مرجعيه الوحي وقيمه مرجعيه الوحي ومكانه مرجعيه الوحي وهذا يدخل فيه قضيه الاحتجاج للقران تصار للقران والاحتجاج للسنه والرد على الشبهات حول القران والسنه والدلائل التي تدل على عظمه القران وعظمه السنه وجمال موضوعاته هذا كله يدخل تحت اي باب تثبيت مرجعيه الوحي عن طريق عرض البراهين الداله على ذلك هناك باب اخر وشق اخر وقسم اخر لتثبيت مكانه مرجعيه الوحي ليس بالبراهين النظريه التي تدل على صحتها او عظمتها لا وانما بتفعيل هذه المرجعيه على الواقع فان قلت كيف تزيد قيمه مرجعيه الوحي بتفعيلها في الواقع اقول لك لانك اذا جربت الاهتداء بمرجع الوحي في الواقع سترى من النور ومن البركه ومن الهدايه ومن ره ما يدلك على ربانيه هذه المرجعيه وهذا لا يتحقق بمجرد الاستدلال النظري البرهاني وانما يتحقق بالاهتداء العملي ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما فهذا من فائده العمل بالعلم طيب اذا هذا هذه هي النقطه الثانيه اللي هي متعلقه ب على ماذا بني هو بني على اختيار ابواب معينه من الدين اختيار ابواب معينه من الدين روعي في اختيارها ما يحقق الصلاح

Summarized by © lakhasly.com

الخاص والاصلاح العام وايضا روعي في اختيارها وهذا ضابط اخر روعي في اختيارها ان تكون هذه الابواب ير من هذه الابواب من محكمات الدين من محكمات الدين فهذا من معايير الاختيار لا ابواب او بعض ابواب المنهاج مراث النبوه اذا اختيرت هذه الابواب ثم وضع تحت تحت هذه الابواب من حيث الترتيب الايات القرانيه ثم الاحاديث النبويه ويوجد قليل من الاثار عن الصحابه رضوان الله تعالى عليهم يوجد قليل من الاثار التي يعني عزز بها هذا الكتاب او عززت بها الابواب قليله جدا خلال هذا الكتاب وايضا روعي في الاحاديث مبدا الصحه في الجمله او الصلاح في الجمله لكن عامه احاديث المتن هي من الصحيحين اصلا اما من البخاري ومسلم بالاتفاق او بالانفراد من احدهما ذا ما يتعلق بالنقطه الثانيه وهي بنيه الكتاب بنيه الكتاب ترتيب الكتاب ترتيب ابواب الكتاب هو يعني يمكن ان يقال انه شبه منظم ليس منظما تنظيما دقيقا بحيث ان كل باب وضع بضبط تام قبل الذي يليه وانما يقال ان هذا الترتيب فيه ما هو منظم فيه ما هو متناسب مع بعضه من حيث الصوره صوره ترتيب الابواب وفيه ما هو مفرق والقيمه تكمل بالمجموع وليس ب الابواب على حده طيب ننتقل الى النقطه الثالثه النقطه الثالثه وهي ما هو سياق الكتاب الذي جاء فيه وصنف فيه الان السياق غير البنيه بنيه الكتاب تكلمنا عنها ابواب وكل باب ايات واحاديث نا عن لماذا اختيرت هذه الابواب لكن الان انا بتكلم عن ما هو اعم من ذلك وعما قبل ذلك ما السياق الذي لاجله او الذي جاء فيه تصنيف هذا الكتاب السياق الزمني والسياق الشخصي والسياق المنهجي العام الذي جاء فيه هذا الكتاب بمعنى هل هذا الكتاب اتى منفردا عن سياق معين او اتى متصلا بسياق معين لانه تعرفون قد ياتي كتاب معين يؤلف ليس متصلا بسياق معين ليس متصلا مثلا بواقع معين او بمشروع علمي معين وانما ياتي كتاب مفرد لانه يناقش مساله علميه مهمه او كذا او فائده لشرح كتاب معين او ايا كان لا هنا هذا الكتاب المنهاج من ميراث النبوه اتى بسياق وهذا السياق هو عباره عن منهجيه معينه او مشروع منهجي معين في الاصلاح وفي التاصيل لفكره الاصلاح بمعنى انه هذا الكتاب اتى ضمن مجموعه مؤلفات هذه المجموعه المؤلفات يعني اريد من خلالها ايصال نتيجه معينه ما هي هذه النتيجه هذه النتيجه كما يلي ما المنهج الاصلاحي المستخرج من الكتاب والسنه والذي يتفق مع حال الامه اليوم هذا السؤال طبعا هذا السؤال يتضمن نقطتين النقطه الاولى انه هناك منهج اصلاحي في الكتاب والسنه النقطه الثانيه انه هذا المنهج الاصلاحي قد يعني خلينا نقول يحتاج الى اجتهاد في تنزيله على كل واقع واضح فما المنهج الاصلاحي اللي ماخوذ من الكتاب والسنه من جهه ويتناسب مع حال الامه الاسلاميه من جهه فان قلت لي اليس المنهج الاصلاحي واحد يعني لا لا تقول يتناسب مع حال الامه اليوم ولا حال الامه بالامس ولا حال الامه بالمستقبل اقول لك كلامك فيه صواب وخطا فان قصدت من حيث المرجعيه والاساس وثوابت الاحكام فنعم لا يتغير بحسب بالزمان والمكان وان قصدت من حيث الاولويات الاصلاحيه فاقول لك الاولويات الاصلاحيه ايش تتغير بحسب الزمان والمكان ومن الادله على ذلك هو ما قصه الله عن الانبياء من تغير الاولويات الاصلاحيه بين نبي واخر زمانه فاولو الاصلاح عند لوط عليه السلام كانت تختلف عن اولويه الاصلاح عند شعيب عليه السلام مع اشتراك الانبياء في الاولويه المتفق عليها والكبرى وهي ما يتعلق بالعبوديه لله وحده وتخليص هذه العبوديه من الشوائب هذا متفق عليه لكن تجد ان الله سبحانه وتعالى اذا ذكر لوطا عليه السلام ذكر معه الاصلاح المتعلق بمشكله كانت كانت منتشره في زمان وهي مشكله الفاحش وهكذا شعيب عليه السلام في قضيه الظلم والغش في قضيه الاقتصاد والمكان والميزان تطفيف المكان والميزان واذا نظرت الى موسى عليه السلام ستجد ان الله سبحانه ى يذكر موسى ويذكر معه تحرير المستضعفين ان ارسل معنا بني اسرائيل وهذا مكرر في قصه موسى عليه السلام اذا اذا هل تتغير اولويات الا الاصلاح ما بين زمن واخر نعم هل تتغير منطلقات الاصلاح وقواعده الكبرى المتعلقه بالعبوديه لله وبارتباطها لا واضح طيب وبناء على ذلك هذا المتن اتى ضمن مشروع تاصيلية وهذه المنهجيه وهذا المشروع شرح بشكل مفصل في كتاب اخر ليس المنهاج وانما كتاب بوصله المصلح ففي كتاب بوصله المصلح وهو كتاب فيه مسح للواقع من جهه ومسح لاهم الادله الشرعيه من جهه اخرى لتخريج الجواب عن سؤال مهم عظيم وهو ما الوقت اليوم من حيث الاصلاح وتم الخلوص بعد بحث شرعي وبحث واقعي الى ان واجب الوقت هو صناعه المصلحين لسد الثغور العامه في الامه وان التركيز اليوم على صناعه المصلحين جيد طيب ما علاقه كل هذا بالمنهاج من ميراث النبوه كان من مفردات فكره صناعه المصلحين ان تكون هناك بعض القواعد الكبرى المشتركه بين المصلحين بعض المفاهيم الشرعيه هي المحكمه المشتركه بين المصلحين وان هذه المفاهيم يجب ان تكون مفاهيم متفقا عليها نظرا لكونها من محكمات الكتاب والسنه هذه المفاهيم الاساسيه هي التي وضعت في المنهاج والميراث النبوه واضح يعني كان مراث النبوه يقول هذه اهم المعاني او حتى لا نحصر نقول من اهم المعاني من اهم المعاني التي ينبغي التزود بها من كتاب الله ومن سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سياق السير المصلح الذي يصنع اليوم ليكون تاثيره غدا باذن الله تعالى واضح وبناء على ذلك هناك علاقه وطيده

Summarized by © lakhasly.com

بين المنهاج من ميراث النبوه وبين بوصله المصلح فالذي يشرح السياق بصورته الكامله هو بوصله المصلح والذي يغطي ركنا من اركان صناعه المسطحين هو المنهاج من ميراث النبوه واضح الفكره وبالتالي هنا حث لمن يقرا المنهاج او شرح المنهاج او يحفظ المنهاج ان يطلع على حتى يفهم السياق الذي يعني هو يعني لا اقول انه شرط للفهم ولكن حتى يعزز الفهم لهذا السياق كم نقطه ذكرنا الى الان ثلاث نقاط النقطه الرابعه كيف نستفيد من هذا الكتاب كيف نستفيد من هذا الكتاب بدايه اود ان اقول ان هذا الكتاب يعني الحمد لله كما يسر الله تصنيفه فقد يسر شرحه فهناك شرح لهذا الكتاب وهذا الشرح في الاساس هو مرئي في سلسله من 30 حلقه تقريبا ا قدمتها في شرح هذا الكتاب وهي موجوده وفي نفس الوقت لخصت هذه هذه السلسله ولخص هذا الشرح مكتوبا في كتاب القبس الوهاج وهذا قام احد الاخوه الافاضل الاخ محمد نسخ او عفوا لشرح الذي قدم في المرئي وكتبه في هذا الكتاب وبالتالي صار من السهل اليوم ان يقرا الانسان المتن وان يقرا معالم الشرح الاساسيه وبرايي انه لابد من الاطلاع على الشرح على اني اقول انه هذا الشرح ليس كافيا الشرح الذي قدمته للكتاب ليس كافيا وانما هو يعني هذا المتن يعني قدم في الساحه ليكون هناك اكثر من وسيله لخدمه هذه المعاني وايصالها فبراي ان هذا المتن لا يزال يحتاج الى شرح موسع شرح علمي موسع يقوم به مثلا بعض طلبه العلم او المشايخ شرح موسع الشيء الثاني يحتاج الى شرح مبسط وهذا الشرح المبسط يعني هو بالفعل حصل يعني حصل من بعض ب انه هو يبسط الكتاب لطلابه يعني الحمد لله الكتاب مقرر في كثير من من الحلقات او المحاضن التربويه فتجد من بعض الطلبه من يقدم شرحا لطلابه من الجيل الصاعد مثلا للمنهاج وهذا التبسيط جيد ومهم ولعله يعني في مشروع ايضا قائم اليوم في تخريج شرح من احد الطلاب ايضا يعتبر تسهيلا ل او تقديما لشرح المنهاج بطريقه م و ميسر عموما هو الكتاب ينبغي ان يتعامل معه بالشرح ولكن الشرح بحسب الفئه اولا هناك هناك شرح اساسي اللي هو الشرح المرئي او او ملخصه قبس الوهاج او الشرح بحسب الفئه المتلقي فاذا كانوا طلبه علم فجيد انه يكون هناك لمي اوسع من الشرح الذي قدم ويكون يعني الايات تفسر ايه ايه بصيغه موسعه والاحاديث حديثا حديثا والربط بالواقع الى ذلك بصوره مفصله ا هناك ايضا يعني وسائل او ابواب للاستفاده من الكتاب غير قضيه الشرح مثلا اذكر انه بعض الخطباء خطباء الجمعه خطبوا بمضمون باب من ابواب المنهاج وهو تضمين هذه الايات والاحاديث بصياغه تتناسب مع خطبه الجمعه يعني نقل نقل مضمون الابواب ومضمون الكتاب بغير صيغه باب كذا وكذا وكذا الحديث الاول الحديث الثاني لا وانما تصاغ خطبه معينه او محاضره معينه او اطروحه معينه ويضمن خلالها ايش الايات والاحاديث لتحقق مقصود دون ان يقال بالضروره هذا شرح المنهاج او هذا متن المنهاج او هذا باب كذا او كذا لا وهذه الطريقه ممكن تخر بصيغه اعلاميه ممكن تخرج بصيغه خطب ممكن تخرج بصيغه محاضرات ممكن بمختلف الطرق التي يمكن ان يعني يخرج بها من اهم الوسائل في الاستفاده من الكتاب الحفظ وهذا الحمد لله حصل بفضل الله سبحانه وتعالى كثيرا وجزى الله الاحبه القائمين على مبادره نمير الحفاظ خيرا انهم كرروا المسابقه في في حفظ المنهاج وما شاء الله يعني دخل فيها من شاء الله من الداخلين ذكورا واناثا وكانوا بفضل الله سبحانه وتعالى عددا كبيرا والحمد لله صار في ضبط واتقان حتى في بعض المسابقات والاختبارات في متن المنهاج يكون في تدقيق على ترتيب حتى الاحاديث وما شاء الله احيانا يعجزون عن ان نخطئ في لفظه او في ترتيب فضلا عن ان نخطئ في سياق حديث من الاحاديث خلاصه الكلام انه الاستفاده ا اولا من حيث المتن القراءه والحفظ والحفظ ليس شرطا ثم الشرح والشرح يعني من المفترض انه يكون هناك يعني تكثير لفكره الشرح اما مبسط او متوسط او يعني موسع والاهم من ذلك كله هو ان يكون هناك ربط وهذه النقطه الاخيره والمهمه جدا اهم استفاده من المنهاج هو ان يكون هناك ربط بين الباب و بين الواقع بين ت التي في الباب وبين الواقع بين الاحاديث التي في الباب وبين الواقع والاهم من ذلك هو ان يكون الربط حاصلا بمجموع الابواب يعني كلما تخرج من باب تكون ربطت بينه وبين واقعك ثم الباب الثاني ثم الباب الثالث ثم الباب الرابع بمجموع الكتاب المفترض ان تكون خرجت بنتيجه عمليه متقدمه في الربط بين مرجعيه الوحي وبين الواقع وان شاء الله سيكون هناك بعض الاعمال التي تخدم ايضا هذا الكتاب وتدريس هذا الكتاب يعني يوجد من يجمع الان ماده في يعني كيف يدرس المربي هذا الكتاب او يعني ما الاهداف التربويه من كل باب من هذه الابواب فهذه صوره من صور الربط قع اللي هي قضيه المعاني او الاهداف التربويه من كل باب طيب هذه النقطه الرابعه وهي في كيفيه الاستفاده من هذا الكتاب بهذا اكون قد ذكرت الامور التاليه في هذا هذا اللقاء الامر الاول ذكرت اهميه الربط بين مرجعيه الوحي وبين الواقع وان هذا هو الحال الذي كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وان هذا الامر بدا يفتقد في الامه شيئا فشيئا واننا اليوم نحتاج الى اعاده تجديد هذا المعنى واؤكد على كلمه التجديد نحن اليوم بحاجه الى تجديد هذا المعنى وهو اعاده فاعليه النص القراني والحديث النبوي في واقع الامه اليوم كيد على ان هذه الفاعليه وهذا التاثير ينبغي ان لا ينحصر في الواقع الخاص المرتبط بسلوك الانسان في ذاته

Summarized by © lakhasly.com

واستقامته في ذاته بل ينبغي ان ين ان ينير في الواقع العام ان ينير في الواقع العام وذكرت في هذه النقطه الاولى ان الذي يستفيد من الوحي في الواقع الخاص ينبغي ان تكون دائره الاستفاده هذا كل المسلمين اما الاستفاده من مرجعيه في الواقع العام فهي ليست للكل وانما هي لذوي البصائر وذوي العلم وذوي المعرفه بالواقع والمعرفه بالوحي وامتلاك ادوات الاستنباط والقدره على استخراج مثل هذه يعني الدلائل القرانيه ودلائل السنه لواقع اذا هذه كانت خلاصه النقطه الاولى ثم انتقلنا الى ايش بنيه الكتاب بينت انه هذا الانتقاء هو منهج علمائي سار به العلماء عبر التاريخ كل كان ينتقي بحسب الموضوع بحسب المعايير التي يريدها وانه هذه واحده من صور الانتقاء فليست هي شيء جديد وانما هي من جمله سلسله الانتقاء التي حصلت في التاريخ الاسلامي وكثيره جدا وفي الواقع كثير جدا وهذه صوره من صور الانتقاء الا ان معيارها هو ملاحظه تحقيق حاله الصلاح الخاص والاصلاح العام ف انتقاء تم انتقاء مجموعه من الابواب الدينيه التي تحقق هاتين الحالتين و طبعا ما الفائده من هذا يقول مثلا اذا هذا ليس مصدرا مثلا لاحاديث الاحكام ليس مصدرا لابواب الفقه ها واحد يريد ان يعرف ادله الطهاره والصلاه والزكاه والحج والصيام والجهاد والطلاق احنا نقوله هناك روح الى كتاب عمده الاحكام او بلوغ المرام او كتاب المحرر او كتاب المنتقى او كتاب الالمام او غيرها من كتب كثيره لها اطار واحد وهو احاديث الاحكام اما هذا طب قد يقال مثلا هذا في السلوك يقوللك ايضا هذا ليس خاصا في السلوك وان كان فيه من السلوك ما فيه لكن فيه عنايه بقضيه الاصلاح العام كذلك فاذا ثم بينت انه ايات واحاديث وهذا كانت خلاصه النقطه الثانيه ثم النقطه ثه كانت في سياق تعيف الكتاب وانه ان الكتاب اتى في سياق متصل ولم ياتي منفصلا وان هذا الاتصال هو اتصال بواقع مشروع منهجي معين ليجيب عن سؤال ما منهجيه الاصلاح في الكتاب والسنه وما اولوياتها في واقع اليوم وانه هذه الاجابه بشموليتها قدمت في بوصله المصلح وانه ياتي المنهاج ليكون جزءا من هذه الاجابه بالصيغه العمليه في طور بناء هذا المصلح ان يكون ضمن هذه الكتل المفاهيميه المرتبطه بالكتاب والسنه ثم ختمت هذه النقاط بنقطه كيف نستفيد من هذا الكتاب وانه لا يكتفى بالقراءه للمتن ولا بحفظه وانما المهم العنايه بشرحه والاهم تنزيل هذه المعاني لواقع وانه هذا يكون بالابواب المنفصله وبالمجمل وانه هناك دعوه الى يعني ايضا توسيع دائره الاستفاده من هذا الكتاب عبر شروح اما زياده على الشرح المتوسط الذي قدم واما اقل من الشرح الذي قدم من حيث التبسيط ومما يراعى في ذلك الفئه المستمعه الفئه المستمعه فان كانت الفئه المستمعه من الجيل الصاعد ذكورا او اناثا فينبغي ان يسهل الشرح ويقدم ما يناسب وان كانت اكبر من ذلك من ناحيه طلبه العلم وكذا يقدم ما هو اعلى من ذلك وان كان الصيغه التي تقدم هي خطبه فتصاب بطريقتها المناسبه او كل سياق وكل مقام بحسبه ونسال الله سبحانه وتعالى العلي م الذي لا اله الا هو ان يغفر لنا ويرحمنا وان يهدينا ويسدد ونساله سبحانه وتعالى ان لا يحرمنا بركه العلم وان لا يحرمنا بركه السنه وان يجعلنا من اهل القران وان يجعلنا من المتبعين لنبيه صلى الله عليه وسلم ونسال الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذا الانتقاء وفي هذا الكتاب وان يعني يعيننا جميعا على الاستفاده منه بامثل طريق ونسال الله سبحانه وتعالى المغفره والرحمه ونساله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الشاكرين المنيبين المتقين فلله الحمد اولا اواخرا وظاهرا وباطنا وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

Summarized by © lakhasly.com